

# أنواع الاحتيال الاستثماري الشائعة



تنطوي أنواع الاحتيال الاستثماري عادة على جعلك تضع مالاً في استثمار مشكوك فيه - أو في استثمار غير موجود مطلقاً. في معظم الحالات، ستخسر بعض مالك أو كله. فيما يلي بعض أنواع الاحتيال الشائعة.

ولكن لا وجود للشركة. كل ما على الموقع مزيف، وما المكتب إلا مجرد صندوق بريد أو مكتب مؤقت. في الوقت الذي تدرك فيه أنك خسرت مالك، يكون المحتال قد أغلق محله وانتقل لتنفيذ احتيال آخر.

## احتيال الأصول المشفرة

يعدك المحتالون بعوائد عالية أو أرباح مضمونة بمخاطر منخفضة أو معدومة بالاستثمار في الأصول المشفرة. قد يُطلب منك تحميل تطبيق على جهاز الكمبيوتر الخاص بك كي يساعدوك في شراء الأصول المشفرة وتحويل الأموال. يوفر هذا التطبيق المحتال إمكانية الوصول لنظام جهاز الكمبيوتر الخاص بك ولمعلوماتك. أو قد تُوجّه لاستخدام خدمات منصة لتداول أصول مشفرة حيث تكتشف لاحقاً أنك لا تستطيع الوصول إلى أموالك أو أصولك المشفرة.

هناك العديد من منصات تداول الأصول المشفرة التي اتخذت خطوات لتسجيلها في كندا. تخضع هذه المنصات إلى رقابة تنظيمية تساعد على حماية المستثمرين. اتصل بهيئة الأوراق المالية في تورنتو للتحقق من التسجيل.

## مخطط الرسوم المسبقة

في مخطط الرسوم المسبقة، يتم إقناع الضحية بدفع المال مسبقاً مع الوعد بالحصول على شيء ما بالمقابل. الخدعة تكمن في أن المحتالين يأخذون المال ولا تتمكن الضحية من التواصل معهم بعد ذلك.

غالباً ما يستهدف المحتالون المستثمرين الذين خسروا مالاً في استثمارات خطيرة. يتصلون بالمستثمر ويعرضون عليه المساعدة لاسترجاع خسائره. قد يقولون أنهم يريدون شراء الاستثمار أو مقايضته مقابل أرباح عالية للمستثمر، ولكن يجب على المستثمر أن يدفع أولاً رسماً أو دفعة أو ضرائب "قابلة للاسترداد". إن أرسل المستثمر مزيداً من المال، فسيخسره أيضاً.

## احتيال غرفة الغلاية

غالباً ما يقوم بعمليات الاحتيال فريق من الأشخاص الذين يتخذون مكتباً مؤقتاً، يدعى "غرفة الغلاية". وكي يقتعوك بأن شركتهم حقيقية، قد يرسلوك إلى الموقع الإلكتروني للشركة، والذي يبدو احترافياً جداً. قد يملكون أيضاً رقم هاتف مجاني وعنواناً محترماً لجعل الشركة تبدو قانونية.

## احتياال الأوراق المالية المعفأة

عندما تريد شركة بيع أوراق مالية في كندا، يجب عليها أن تقدم بياناً لدى هيئات تنظيم الأوراق المالية. يُستثنى من ذلك الأوراق المالية المعفأة. يمكن أن تُباع دون بيان، ولكنها محدودة بالمستثمرين المُعتمدين الذين يستطيعون استيفاء معايير مالية محددة أو شروط أخرى معينة.

الأوراق المالية المعفأة نفسها ليست احتيالياً. ولكن يقدم بعض المحتالين الاستثمارات الاحتياطية على أنها أوراق مالية "معفأة". لا تثق بالمكالمات الهاتفية أو رسائل البريد الإلكتروني التطفلية التي تحتوي على نصيحة مغرية حول صفقة واعدة على وشك أن تُطرح للعامة. قد يُقال لك أن الاستثمار مُتاح فقط لشديدي الثراء، ولكنك ستُستثنى من ذلك. قد يُطلب منك توقيع بعض الأوراق التي تعطي تصوراً خاطئاً عن دخلك أو ثروتك الحقيقية. إن اضطرت للكذب حول المبلغ الذي تملكه، فاعلم أنك تتعامل مع شخص ينتهك القوانين.

## احتياال الفوركس (سوق صرف العملات الأجنبية)

يُعتبر سوق صرف العملات الأجنبية (forex) السوق المالي الأكبر والأكثر سيولة في العالم. يشتري المستثمرون ويبيعون العملات بهدف تحقيق ربح بسبب تغير أسعار الصرف. ولكن قد يكون تداول العملات الأجنبية خطراً جداً. تروج إعلانات صرف العملات بسهولة الوصول إلى سوق صرف العملات، الأجنبية غالباً من خلال دورات تدريبية أو برامج إلكترونية. ولكن يقع تداول العملات الأجنبية تحت هيمنة مصارف دولية كبيرة تتمتع بموارد جيدة وطاقم عمل مدرب بشكل عالي وتكنولوجيا رائدة وحسابات تداول كبيرة. من الصعوبة بمكان أن تغلب على هؤلاء المحترفين باستمرار. قد لا يخبروك عن مدى خطورة التداول في سوق صرف العملات.

إضافةً إلى ذلك، قد تكون بعض مخططات التداول بسوق صرف العملات الأجنبية غير قانونية أو مخادعة. لأن خدمات التداول بسوق صرف العملات الأجنبية تتم غالباً عبر الانترنت من بلد آخر، قد تسوّق الشركات غير المنظمة خدماتها خارج القواعد. قد لا تُستثمر أموالك حسبما يدعون، وقد يُطلب منك إجراء تحويل إلكتروني

للمال في حساب خارجي قبل أن تبدأ بالتداول، حيث لن تتمكن من الوصول إلى المال. في أي من هذه المواقف، ستخسر بعض مالك أو كله في الغالب.

## احتياال الاستثمار في الخارج

يُعد هذا الاحتياال بأرباح ضخمة إن أرسلت أموالك "للخارج" إلى بلد آخر. في معظم الحالات يكون الهدف هو تخفيض الضرائب أو تجنبها. احذر من مخططات تجنب الضرائب - فقد ينتهي بك الأمر مديناً للحكومة بضرائب متأخرة وفوائد وغرامات.

وهناك مخاطر أخرى للاستثمار في الخارج أيضاً. إن نقلت أموالك إلى بلد آخر ولم تسر الأمور على ما يرام، فلن تتمكن بالضرورة من عرض قضيتك على محكمة مدنية في كندا. قد يكون استرجاع أموالك أمراً مستحيلاً.

## احتياال معاش التقاعد

يستهدف هذا النوع من الاحتياال الأشخاص الذين يملكون مدخرات تقاعد في حساب تقاعد مقيم (LIRA). في معظم الحالات، لا تستطيع سحب المال من حساب التقاعد المُقيّد حتى تبلغ سناً معيناً، عادة 55 أو أكثر. عادة ما تكون هناك قيود على مبلغ المال الذي يمكنك سحبه كل سنة، وغالباً ستضطر لدفع ضرائب على المبلغ المسحوب.

يُروّج لهذا النوع من الاحتياال غالباً في الإعلانات على أنه "قرض خاص لخطة مدخرات التقاعد المسجلة" يتيح لك الالتفاف على قوانين الضرائب والاستفادة من الأموال في حسابك المُقيّد. للحصول على القرض، يجب عليك أن تبيع الاستثمارات التي تحتفظ بها في حساب التقاعد المُقيّد الخاص بك واستخدام هذا المال لشراء حصص في شركة ناشئة يبيعها المروّج لها. بالمقابل، يعد المروّج بإقراضك 60% إلى 70% من المال الذي تستثمره. ويحتفظ بالباقي كرسوم. يخبروك بأنك ستحصل على الأموال النقدية، دون أن تدفع ضرائب، وتبقى محتفظاً باستثمار ثمين في حساب التقاعد المقيم الخاص بك. ولكن الاستثمار الذي تشتريه قد يكون بلا قيمة، وقد لا تحصل على القرض أبداً. قد تخسر مدخرات تقاعدك.

## مخطط بونزي أو المخطط الهرمي

توظف هذه المخططات الناس من خلال الإعلانات ورسائل البريد الإلكتروني التي تعدهم بكل شيء بدءاً من تحقيق أرباح من خلال العمل من المنزل إلى تحويل 10 دولارات إلى 20 ألف دولار في غضون 6 أسابيع فقط. أو، قد تُعطى فرصة للانضمام إلى مجموعة خاصة من المستثمرين الذين سيصبحون أثرياء عبر استثمار كبير. حتى أنه قد تأتيك الدعوة من شخص تعرفه.

المستثمرون الذين يدخلون في هذا المخطط باكراً قد يتلقون عوائد عالية إلى حد ما خلال فترة وجيزة مما يعتقدون أنها شيكات فائدة. ويفرحون جداً في الغالب بحيث يستثمرون المزيد من المال، أو يوظفون الأصدقاء وأفراد العائلة كمستثمرين جدد. ولكن لا وجود للاستثمار. تُدفع "شيكات الفائدة" من أموال المستثمرين ذاتها ومن أموال المستثمرين الجدد. في النهاية، يأتي وقت لا ينضم فيه مستثمرون جدد إلى المخطط. لا يتبقى مالمَّ للدفع ولا تستلم أي سنت إضافي. عندها يختفي المروج، آخذاً معه كل الأموال.

## الضخ والتفريغ

في هذه المخططات، ينكبُّ المحتالون على دراسة قوائم لمستثمرين محتملين للترويج لصفقة رائعة لأسهم بأسعار منخفضة. ما لا تعرفه هو أن الشخص أو الشركة التي تتصل بك تملك أيضاً كمية كبيرة من هذه الأسهم وقد لا تمثل الأسهم شركة قانونية. مع شراء مزيد من المستثمرين للحصص، تزيد قيمة الحصص بشكل كبير. وعند وصول الأسعار إلى الذروة، يبيع المحتال حصصه فتهدوي قيمة الأسهم. فينتهي بك المطاف بامتلاكك لأسهم لا قيمة لها.

## تحقق قبل أن تستثمر

يساعد التحقق من التسجيل على حمايتك من الأفراد والشركات غير المؤهلة أو المحتمالة. تفضل بزيارة [CheckBeforeYouInvest.ca](http://CheckBeforeYouInvest.ca).

تعرف على المزيد على [GetSmarterAboutMoney.ca](http://GetSmarterAboutMoney.ca)

Ontario Securities Commission

20 Queen St. W., 22nd Floor, Toronto, Ontario M5H 3S8

Tel: 1-877-785-1555 Email: [inquiries@osc.gov.on.ca](mailto:inquiries@osc.gov.on.ca)



ONTARIO  
SECURITIES  
COMMISSION



Get  
Smarter  
About  
Money.ca

